مستوي الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د / نجوى احمد عبدالله واعر
أستاذ علم النفس التربوي
ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ.م.د/ نجاة عدلى توفيق
أستاذ علم النفس التربوي المساعد المتفرغ
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

د/ أبوبكر محمد آدم حافظ
مدرس علم النفس التربوي ومدير مركز
الارشاد النفسي
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

ثريا عدلي مصبح عبدالعال
باحثة ماجستير
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١١١) تلميذ وتلميذة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الوادى الجديد، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٣–١٤) سنة بمتوسط عمر قدره (١٣.٦) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦٥) سنة، وتم اختيارهم بعد رصد درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية، وتطبيق قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين وايضاً من خلال ترشيحات الآباء والمعلمين والأقران، طبق على هذه العينة مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المختصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على مقياس الدافعية العقلية كان ٧٣.٩، والانحراف المعياري بلغ ٩ أي أن مستوى الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد متوسط على مقياس الدافعية العقلية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية – الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

The Level of Mental Motivation among The Gifted Students with Learning Difficulties in The Preparatory Stage

Abstract

The current study amied at identify the level of mental motivation among the gifted students with learning difficulties from the preparatory stage students, and the basic study sample consisted of (111) pupils and students from the Gifted Students with learning difficulties from the second -grade preparatory school students in the New Valley Governorate, and their ages range between (13-14) years with an average age of (13.6) years and a standard deviation of (0.65) years, and these students were chosen after the students 'grades were monitored in achievement tests, and the application of the list of behavioral features of the gifted , Also through the nominations of parents, teachers and peers, this sample was applied to the California Mental Mental Citrus and legalization The mentality was 73.9, and the standard deviation reached 9, meaning that the level of mental motivation among talented students with learning difficulties from the preparatory stage students in the New Valley Governorate is average on the mental motivation scale.

Keywords: Mental motivation-Gifted students with learning difficulties

مقدمة:

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه تم إنشاء كليات متخصصة لعلوم الإعاقة والتربية الخاصة، ويصاحب هذا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما آخر من قبل المربين والباحثين في علم النفس وهو الاهتمام بالجانب المعرفي من التفكير والجانب الانفعالي للتفكير باعتبارهما مؤثران ذوو أهمية في عملية التعلم.

ISSN 2735-5209

وتعد فئة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم من الفئات المُهملة، فمن الأمور المتناقضة نظرياً والتي قد لا يعتقد فيها أو يصدقها الكثيرون أن نجد هناك أطفال موهوبين ولكنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم، ويعد مثل هؤلاء الأطفال من ذوي الاستثناء المزدوج حيث يتمثل الاستثناء الأول في كونهم موهوبين ويحتاجون بالتالي إلى برامج معينة في إطار التربية الخاصة حتي نتمكن من تطوير مواهبهم تلك ورعايتها، بينما يتمثل الاستثناء الثانى في تلك الإعاقة التي يعانون منها ويحتاجون من جرائها إلى برامج معينة أخرى في إطار التربية الخاصة أيضاً حتى يكون بوسعنا أن نعمل على الحد من تلك الأثار السلبية التي تترتب على إعاقتهم هذه والتي يكون من شأنها التأثير السلبي على قدراتهم ومواهبهم والتي تحول أيضاً دون تحديدهم كموهوبين والتعرف عليهم بشكل دقيق(عادل عبدالله، ٢٠٠٣،١).

ويشير عبد الرقيب البحيرى (٢٠٠٦، ١٦٦) إلى أهم خصائص وسمات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حيث يشترك الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في القدرة المرتفعة والمواهب البارزة، والأداء الأكاديمي المنخفض.

ولقد اهتمت نظريات علم النفس بالبحث في مفهوم الدافعية، وقد شغل هذا المفهوم حيزاً من البحث والدراسة في القرن العشرين خاصة في العقود الأخيرة منه حيث إن الدافعية هى محرك النجاح والتميُز.

إن الدافعية العقلية هي حالة محفزة للنظر إلى عدة حلول لموقف أو مشكلة ما في نفس الوقت لاتخاذ قرار مناسب مصحوباً بنوع من الرضا والارتياح، وتتمركز الدافعية العقلية على أربعة أبعاد(التركيز العقلي، والتوجه نحو الهدف، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي) (عبدالواحد الكبيسي، ٢٠١٦،٨٠). وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الدافعية العقلية فقد توصلت دراسة افراح راضى (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الدافعية العقلية والذكاء المتبلور، كما توصلت دراسة طارق عبدالرحيم (٢٠١٨) إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في كل من عادات العقل بأبعادها المختلفة والدافعية العقلية بأبعادها المختلفة، وكفاءة التعلم الإيجابية بأبعادها المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات التي تتسب في الحيرة للمعلمين وذلك لأن هؤلاء الطلاب يظهرون طاقة للتعلم كالتي تكون عند الموهوبين , بينما يكون أداؤهم الأكاديمي منخفضا ومتناقضاً مع قدرتهم العقلية , فهم يظهرون نواتج تعلم عقلية غير متوقعة في مجموعة من المجالات التي تنال اهتمامهم لكن مجمل أدائهم الأكاديمي غير مرضى , كما أنهم يعانون صعوبة في إظهار ما يمتلكونه من معارف بصورة, وغالبا ما يساء فهمهم من قبل المعلمين

ISSN 2735-5209

والأقران , وذلك بسبب تصنيفهم على أنهم منخفضي التحصيل , وبالتالي لا يحصلون على برامج الرعاية المناسبة لهم (Munro, J., 2002, 20).

وتعد الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة والقديمة في الوقت نفسه، فهى قديمة، إذ تم تناولها بوصفها جانبًا نزوعيًا للتفكير (مفهوم النزعة للتفكير Disposition) وتحت مسميات مختلفة مثل الرغبة أو النزعة أو الميل أو الاستعداد والقابلية للتفكير. ويمكن عد مفهوم الدافعية العقلية مفهوماً حديثاً من ناحية ما أفرزته نتائج أبحاث الدماغ وعملياته والعناية بأنماط التفكير في الدماغ، وامتداد لعلم النفس المعرفي في تفسير السلوك الإنساني عن طريق الكشف عن أنواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ والعوامل الداخلية التي تحفز تفكير الفرد وتثيره نحو سلوك عقلى تجاه موقف أو موضوع معين، وهى تعتبر أهم العمليات الفعالة في تعلم الفرد كيف يتعلم فهى تصف بأن هذا الشخص بقدرته معرفة مراحل عمليات التعلم ويحدد ويتغلب على العوامل التي تحول دون تعلمه، ويمكن تفسير كثير من مظاهر سلوك الطالب في ضوء دافعيته للتعلم بشكل عام ودافعيته العقلية بشكل خاص (ديانه كحيل، ٢٠١٥، ٤).

وقد أشار الباحثان " قيس على ووليد حموك " (٢٠١٢،٢٦٥) من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير لاسيما التفكير الناقد ومهاراته وطرائق تنميته عبر عدد من الدراسات والبحوث والكتب، أن التركيز الأوفر من البحث كان من نصيب الجانب المعرفي للتفكير وتنمية مهاراته مقابل العناية المتواضعة للجانب الانفعالي للتفكير المتمثل بالخصائص الشخصية، وللدافعية التي تمثل الرغبة للانخراط في التفكير وتطبيق مهاراته حينما يستدعى الموقف تطبيق هذه المهارات سواء في نطاق الجامعة أو خارجها في ميادين العمل.

لذا كان لابد من دراسة الدافعية العقلية باعتبارها تمثل النزعة للتفكير، وخاصةً أن الدافعية العقلية تتكون من أربعة أبعاد (التركيز العقلي، التوجه نحو الهدف، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي) والتي بإمكانها أن تحرك نشاط الإنسان وخاصةً طالب العلم بصورة إبداعية إلى النجاح والتميُز.

ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة بين نجاح الطالب وعامل الدافعية، حيث نجد في دراسة Mentzer (2008) والتي أوضحت أنه كلما زاد مستوى الدافعية العقلية زادت نسبة النجاح الأكاديمي، ودراسة قيس على ووليد حموك (٢٠١٢) التي بحثت مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة.

وتعتبر مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل التي تساعد على إعداد الطالب للنجاح في الحياة المهنية التي قد اختارها، وتبرز مشكلة الدراسة الحالية في إن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات المُهملة، ولسوء الحظ فإن الأفراد الذين يظهرون الموهبة مع صعوبات التعلم يظلون غالباً غير معروفين خلال عملية الفرز أو الاكتشاف، ويرجع ذلك إلى أن وجود صعوبات التعلم يكون سبباً في خفض درجاتهم على الاختبارات التحصيلية والمعرفية مما يؤدى إلى صعوبة التعرف

ISSN 2735-5209

على المواهب الخاصة لدى هؤلاء الطلاب والتعامل معهم ضمن هذه الفئة، وبالإضافة إلى ما سبق فإن الذكاء المرتفع لديهم يمكنهم من التعويض وسد نقاط العجز بما يؤلهم كي يصلوا إلى المستوى المتوسط بين زملائهم، ومن ثم تختفى صعوباتهم التعليمية وحاجتهم إلى التربية الخاصة، وبمعني آخر فإن الموهبة وصعوبات التعلم يحجب كل منهما الآخر وينتج عنه ما يسمى " تناقض الطالب المتوسط الذى لا يفكر بصورة الطالب المتوسط " ويمثل هؤلاء التلاميذ جماعة فرعية غير مرئية ومُهملة من الموهوبين، وبالرغم من معاناتهم من التعلم والمشكلات الاجتماعية إلا أنهم أيضاً لا يتلقون الخدمات الملائمة لاحتياجاتهم (عبدالرقيب البحيرى،٢٠٠٦، ١٥٥).

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وجد أنه على _حد _إطلاع _الباحثة لم يتم تناول المتغير مع فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما أنه لم يتم من قبل تصميم برنامج تدريبي قائم على ما وراء الذاكرة يُخدم فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث تبلورت فكرة الدراسة الحالية في تصميم برنامج تدريبي قائم على ما وراء الذاكرة في تنمية الدافعية العقلية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على السؤال التالي:

١– ما مستوى الدافعية العقلية عند التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢– هل هناك فرق بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية العقلية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١– التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢– التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية.

أهمية الدراسة:

- تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال تناولها لموضوع مهم من موضوعات علم النفس التربوي حيث تتناول الدراسة فئتين من أهم الفئات التي شغلت وتشغل الباحثين إلى الآن، وتتمثل الفئة الأولى في الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أما الفئة الثانية فهى فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويطلق عليهم مزدوجو الاستثنائية كونهم يحتاجون إلى رعاية مزدوجة لكونهم موهوبين وأيضا ذوي صعوبات تعلم.
- كذلك فإن الدراسة الحالية تواكب التوجهات العالمية في الاهتمام بالفئات الخاصة من أجل اكتشاف أساليب جديدة للتشخيص ومداخل للرعاية والعلاج.

ISSN 2735-5209

– ندرة البحوث العربية على – حد إطلاع – التي اهتمت بقياس مستوى الدافعية العقلية عند فئة الموهوبين ذوي صعوبات.

– من الممكن أن يستفيد بهذه الدراسة العاملون في مجال التربية الخاصة نظراً لأنها تتناول فئة من فئات التربية الخاصة وهى فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
– قد يكون لهذه الدراسة امتداد بحثي مستقبلي من خلال النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة حيث يمكن وضع البرامج المناسبة المفيدة لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

أولًا الدافعية العقلية (Mental Motivation):

هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي

(قيس على ووليد حموك، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائي: هى الجهد المتواصل للفرد وهي الحالة التي تؤهل صاحبها لإنجاز مهامه بطرق إبداعية جديدة والتي تحركه نحو أهدافه.

ثانياً الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (Gifted Students with Learning difficulties)

أولئك الطلبة الذين يملكون مواهب وإمكانيات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الاكاديمي فيها منخفضاً، ويعزى انخفاض تحصيلهم الاكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية (فتحى الزيات، ٢٠٠٢)

التعريف الإجرائي: هم التلاميذ الذين لديهم مواهب وفي نفس الوقت يعانون من إحدى صعوبات التعلم مثل القراءة أو الإملاء وغيرها وهم الذين يتم الكشف عنهم من خلال مقاييس الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

وتعددت تسميات هذا المفهوم مثل ذوي الاستثناءين أو ذوي ازدواجية الحاجات الخاصة أو ذوي الخصوصية المزدوجة Dule Exceptional)) وينتشر في المراجع الأجنبية مصطلح ذوي الاستثناءين وفي العربية مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويشمل المصطلح على

ISSN 2735-5209

مجموعة أخري كالموهوبين المتوحدين أو ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو ذوي الإعاقات الحركية أو ذوي الاضطرابات السلوكية (أنيس الحروب، ٢٠١٢، ٣٢).

ويعرف Broody& Mills (1997) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم الطلاب الذين يملكون موهبة ظاهرة أو قدرة بارزة تؤهلهم للأداء العالي، ولكنهم في الوقت نفسه يعانون من صعوبات تعلم تجعل واحدًا أو أكثر من مظاهر التحصيل صعبًا، كما عرف فتحى الزيات (٢٠٠٢) الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الطلبة الذين يمتلكون مواهب وإمكانيات عقلية غير عادية مميزة تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي فيها منخفضًا، ويعزى انخفاض تحصيلهم الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات وافتقارهم إلى الدافعية.

تصنيف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

يشير فتحى الزيات (٢٠٠٢، ٢٤١ – ٢٤٢)، عادل محمد (٢٠٠٤، ٩١ –٩٤)، سليمان ابراهيم (٢٠١٢، ٢٣٦ – ٢٣٧)، مصطفى القمش (٢٠١٢، ١٦٥ – ١٦٩)، أنيس الحروب (٢٠١٢، ٣٥ – ٣٨)، أحمد عبدالسلام (٢٠١٩، ١٩ –٢٠) إلى تصنيف هذه الفئة إلى ثلاثة مجموعات كما يلي:

النمط الأول: الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الخفية أو البسيطة، ويتم تصنيفهم على أنهم موهوبون فقط لسهولة تحديدهم وفقاً لمحكات التفوق العقلي، ويصعب ملاحظة صعوباتهم التعليمية ولا يتم اكتشافهم إلا في ضوء زيادة صعوبة المواد الدراسية.

النمط الثاني: ذوي صعوبات التعلم الظاهرة والمواهب الخفية، ويتم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم، ويصنفون كطلاب ذوي صعوبات التعلم دون اعتبار لقدرتهم العقلية المرتفعة، وتكون هذه المجموعة أكبر مما يتوقعه الآباء والمعلمون وهم الأكثر مواجهة للمخاطر والمشكلات، وقد يؤدي إلى التركيز على جوانب الصعوبة لديهم إلى عدم الاهتمام بتنمية قدراتهم المرتفعة.

النمط الثالث: ذوي المواهب وصعوبات التعلم الخفية، ويمكن تسميتهم بثنائي غير العادية، وهم الذين لم يتم التعرف على مواهبهم أو على صعوبات التعلم لديهم، ولا يظهرون بقدراتهم العالية أو يظهرون بمشكلاتهم التعليمة، فقد تحجب قدراتهم العالية وصعوباتهم التعلم لديهم كل منها الآخرين، وهم أكبر المجموعات المكتشفة التي يصعب تشخيصهم، ويتواجدون في الفصول العادية لأن المعلمون يعتبرونهم لا يستحقون تلقي خدمات خاصة بالموهوبين أو بذوي صعوبات التعلم.

ويضيف أنيس الحروب)٢٠١٢، ٣٧) مجموعتين أشار أن الأدب التربوي غفل عن ذكرهما، وهما ما يلي:

النمط الرابع: ذوي المواهب وصعوبات التعلم الظاهرة، وهم الذين أكتشف الآباء أو المعلمون الموهبة وصعوبات التعلم لديهم، ولكنهم غير قادرين على تلبية احتياجاتهم لعدم اهتمام المختصين بهم أو عدم تدريب المعلمين على التعامل مع وجودهم في الصفوف الدراسية.

ISSN 2735-5209

النمط الخامس: الذين تلقوا تشخيصاً تربوياً خاطئاً، وهم يصنفون تصنيفاً خاطئاً على أنهم يعانون من مشكلات سلوكية أو لديهم نشاط زائد، ويختلف أنيس الحروب) ٢٠١٢، ٣٧) عن (283 , 1997) Bordy & Mills والذى يشير إلى أن هذه المجموعة هى أكثر عرضه للمخاطر، ويكون الخطر مضاعف عند تقديم خدمات لا تتلاءم مع احتياجاتهم في مجال مواهبههم أو صعوباتهم، ويرجع التشخيص الخاطئ إلى أن التحصيل الدراسي قد يكون متوسط وقدرتهم على التعويض أو على تجاهل مدي الاختلاف بين نقاط قوتهم وضعفهم أو عدم استخدام أساليب مناسبة للكشف عنهم، وخلط المعلمين بين أعراض صعوبات التعلم والنشاط الزائد أو بعض المشكلات السلوكية.

ويشير أنيس الحروب) ٢٠١٢، ٣٨) إلى أن حجم هذه المجموعة غير ثابت ويتغير حسب درجة الوعي والتدريب لدي المعلمين والآباء حول هذه الفئة وأوصي بضرورة عمل لقاءات دورية مع الآباء وتدريب المعلمين على الكشف عنهم في الصفوف العادية، وتقديم الخدمات الخاصة التي تتناسب مع احتياجاتهم (أحمد عبدالسلام، ٢٠١٩، ١٩ – ٢٠).

خصائص وسمات الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم:

وبمراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة مثل: نبيل شرف الدين (٢٠٠٥، ١٠– ١٨)، سليمان ابراهيم (٢٠٠٧، ١٢٨– ١٣٠)، (William & Mary(2008, 4–5، أنيس الحروب (٢٠١٢، ٤٤ – ٤٥)، مصطفى القمش (٢٠١٢، ١٥٦ – ١٨٥)، أحمد عبدالسلام (٢٠١٩، ٢١ – ٢٤) تتضح مجموعة من الخصائص منها ما يلي:

يظهر لدي هذه الفئة صراع بين ما يملكون من القدرات العالية، والتوقعات المنخفضة من الأفراد تجاههم، وهناك اختلاف في نتائج اختبارات الذكاء الفردية فيحصل البعض على درجات مرتفعة في قدراتهم الأدائية وينخفضون في قدراتهم اللفظية بينما نجد الآخرين يرتفعون في قدراتهم الأدائية وينخفضون في قدراتهم اللفظية، ويواجهون مشكلات في الفصل مثل انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لاعتقادهم أنهم أقل كفاءة من أقرانهم، كما أن هذه القدرات العالية مع القصور يشعرهم بالعجز ونقص الدافعية.

ولكنهم يملكون حصيلة مفردات واسعة تمكنهم من مناقشة القضايا المعقدة، والقدرة على إدراك المفاهيم المجردة ويتعلمونها، ويكرهون مهام التدريب والممارسة، ويشتركون مع أقرانهم الموهوبين في رفض التمارين التي تعتمد على التكرار والتلقين، ويفضلون الأساليب الحديثة التي تعتمد على حل المشكلات.

كما يظهرون تصرفاً غير ناضج عند استخدام الغضب والبكاء والانسحاب للتعبير عن المشاعر والتعامل مع الصعوبات، ولديهم حساسية فيما يتعلق بمنطقة الصعوبة، ويشعرون بالحرج من أنفسهم ومن الآخرين مثل المعلم.

ISSN 2735-5209

وتعد اهتماماتهم محدودة للغاية فهم لديهم شغف بمواضيع محددة، وتكون في الأغلب موضوعات غير دراسية وهم أيضاً يكافحون من أجل تعلم المهارات الأساسية لا يستطيعون التقدم في تعلم هذه المهارات نتيجة المشكلات التعليمية ومشكلات المعالجة المعرفية.

وقد تحدث نتيجة مشكلات المعالجة لديهم عدم القدرة على رؤية الفرق بين اثنين من الحروف المتشابهة أو الأشكال وأوجه التشابه أو الاختلاف بين الألوان والأشكال والأنماط، ونتيجة لذلك يحصل على القليل من المعلومات في صفحة مطبوعة مليئة بالكلمات والأقارم، وعند الكتابة قد يتعدي خطوط الهوامش، وعند النسخ من السبورة أو الكتاب قد يدور حولها دون الالتزام في بعض الأشياء.

ثالثًا أساليب التعرف والكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

ويشير وليد البلوى (٢٠١٦، ٦٤٩) إلى أنه أشار كل من حسن عبدالمعطي وعبدالحميد ابوقلة (٢٠٠٧) إلى أنه للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم يجب الأخذ في الاعتبار مجموعة من العمليات المتعلقة بجوانب القوة والضعف لديهم، ويدخل في ذلك ما يلي:

– التقييم العقلي للطالب من خلال اختبارات الذكاء.

– الاختبارات التشخيصية لمستويات الأداء والإنجاز في المجالات الاكاديمية ذات الصعوبة.

– ملفات الإنجاز الاكاديمي.

– تقييم الجانب الابتكاري: قياس الابتكارية.

– قوائم الخصائص السلوكية: التعلم، الدافعية، الإبداعية، القيادة، الأدب، الموسيقي، الدراما التواصل، الفضول، أساليب حل المشكلات، حب المعرفة.

المحور الثاني: الدافعية العقلية

تعد الدافعية هدفًا تربويًا ينشده أي نظام تعليمي فاستثارة الدافعية شرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف التعليمية سواء في الجانب أو الجانب النفسي ضيف الله الغامدي (٢٠١٨، ٢٠٦)، وإن الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان، ويوجهه ويحقق فيه التكامل، ونحن لا نمتلك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة، وإنما نستنتجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتي يمكننا تفسير سلوكه، ثم غن الدافعية تتميز عن بعض العوامل الآخرين التي تؤثر كذلك في السلوك مثل الخبرات السابقة للشخص، وقدراته الجسمية، والموقف البيئي الذي يجد نفسه فيه ولو أن هذه العوامل الأخرى قد تؤثر في الدافعية (إدوارد ج.موراي، ١٩٦٤، ٢٨).

فالدافعية هي مجموعة العوامل والعمليات التي تبدأ وتوجه مقدار المثابرة، وجودة السلوكيات الموجهة لتحقيق الهدف (Paulsen & Feldman , 1999 , 18).

مفهوم الدافعية العقلية Mental Motivation:

وقد عرف(Cohen (1955 , P. 291 الدافعية العقلية معتمداً على نظرية الجشطالت فهي ميول لبناء البيئة وهي افتراض بأن مشاعر التوتر والحرمان ينشآن من إحباط الحاجة إلى المعرفة،

ISSN 2735-5209

فنتيجة التوتر يسمح للمحاولات النشطة لبناء المواقف وزيادة الفهم لدى المتعلم (ديانه كحيل ٢٠١٥، ص٣٥).

كما عرفتها(Giancarlo & Facione 1998) بأن الدافعية الداخلية الثابتة واستخدام الفرد لقدراته في حل المشكلات، ونزعته للاستدلال والتفكير واتخاذ القرارات تمثل الدافعية العقلية له.

مجالات الدافعية العقلية:

١- **التركيز العقلي Mental Focus:** المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ومركزو منظم في عمله، ونظامي، ومنهجي، ينجز أعماله في الوقت المحدد.(حسين ابو رياش و، زهرية عبدالحق، ٢٠٠٧، ٤٦٣).

٢- **التوجه نحو التعلم Learning Orientation:** يتمثل في قدرة الفرد على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، ويبدي اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي (توفيق مرعي، محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٣).

٣- **حل المشكلات إبداعياً Creative Problems Solving:** يتميز المتعلمون بقدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، وهؤلاء المتعلمون لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات (محمد نوفل ٢٠٠٨، ٢٠).

٤- **التكامل المعرفي Cognitive integrity:** يمتاز هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية محايدة و(موضوعية)، فهم محايدين تجاه جميع الأفكار حتي التي تنسب إليهم (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ٤٦٤).

ومما سبق يتضح لنا أن الدافعية العقلية تعمل على استثارة التفكير لتحوله إلى تفكير إبداعي ينتج عنه أفكار إبداعية دقيقة ومنظمة، وحل المشكلات بطرق عديدة ومتنوعة غير تقليدية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على – حد – علم الباحثة وجدت أن أحد نقاط ضعف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو (الافتقار إلى الدافعية) عامةً مما يوضح أن هناك ضعف في مستوي الدافعية العقلية وتسعي الدراسة الحالية إلى تنمية الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

سابعًا الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الدافعية العقلية:

- دراسة حسن الحميدي، ٢٠١٩

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة والفروق في تلك الدرجة تبعا لمتغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (٤٠٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين في منطقة جدة، تم تطبيق مقياس الدافعية العقلية المطور على البيئة السعودية من قبل القضاة والعسيري (٢٠١٥ م)، والذى تكون من (٤٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا،

ISSN 2735-5209

التركيز العقلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة كانت متوسطة على القياس الكلى وعلى جميع الأبعاد الفرعية.

- أمل زايد، ٢٠٢٠

هدف البحث للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي، كما هدف أيضاً للكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي بالإضافة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث الثلاثة. وتكونت عينة البحث من (٢١٠) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي من بعض المدارس الابتدائية بمدينة كفر الشيخ، بواقع (١١٠) من العاديين، (٤٥) من الموهوبين، (٥٥) من ذوي صعوبات التعلم في العام الدراسي ٢٠١٧ –٢٠١٨، واشتملت أدوات البحث على: أدوات لتشخيص فئات عينة البحث وتمثلت فى: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven " للأطفال والكبار تعديل وتقنين / عماد أحمد حسن على (٢٠١٦)، قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين إعداد / محمود المنسي (٢٠٠٢)، اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري إعداد / مجدي حبيب (٢٠٠١)، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم تأليف / مايكلبست (١٩٧١) تعريب / مصطفي كامل (١٩٩٠)، واختبار المسح النيورولوجى السريع تأليف / موتي وآخرون (١٩٨٧) تعريب / عبدالوهاب كامل (١٩٨٩)، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة إعداد / فتحي مصطفي الزيات (٢٠١٥)، ثم أدوات خاصة بمتغيرات البحث: مقياس الدافعية العقلية، كفاءة التمثيل المعرفي، واختبار الفهم القرائي من إعداد الباحثة. وبتحليل بيانات البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة، أسفر البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينن متوسطات درجات التلاميذ العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس الابتدائي على مقياس الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي واختبار الفهم القرائي.

الدراسات السابقة التي تناولت الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

- دراسة Al-Hroub&Whitebread,2019

هدفت الدراسة إلى التقييم الديناميكي لتحديد المتعلمين ذوي الاستثنائيين من الموهبة الرياضية وصعوبات التعلم المحددة، تم تحديد مجموعة من الطلاب من ذوي الاستثنائيين الذين ظهر لديهم موهبة رياضية وصعوبات تعلم محددة من خلال الاستعانة بفريق متعدد التخصصات، وتم تحديد (٣٠) طالباً، (١٦) إناث و(١٤) ذكور في كلاً من الصف الخامس والسادس الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ و١١) سنة في ثلاث مدارس إبتدائية عامة في عمان بالأردن وتم استخدام مقياس وكسلر للذكاء الصورة الأردنية، والاختبارات التحصيلية في الرياضيات والحساب، وأظهرت النتائج أن التقييم الديناميكي مفيد للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية ويؤثر بالقدر نفسه على الإنجاز في الرياضيات.

ISSN 2735-5209

دراسة أحمد عبدالسلام، ٢٠١٩

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وأثره في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال معرفة الفروق بين تلاميذ المجموعة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس فاعلية الذات، والتحقق من مدى استمرارية فاعلية البرنامج في القياس التبعي، وتكونت عينة الدراسة من (٩) تلاميذ مرتفعي الدرجة على مقياس فاعلية الذات، بمتوسط عمر (١٥,٨٦) عاماً، وانحراف معياري (٠,٢٩)، أدوات الدراسة: مقياس خصائص الموهوبين وذوي صعوبات التعلم إعداد (نبيل شرف الدين، ٢٠٠٥)، ومقياس المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافن وترجمة وتقنين (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٩)، ومقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إعداد (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد بارون وترجمة وتقنين (رندا رزق الله، ٢٠٠٦)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)، وبرنامج تنمية الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث)، نتائج الدراسة: توصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي وتحسين فاعلية الذات، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط رتب درجاتهم في القياس البعدي في الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لصالح القياس البعدي.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد الدافعية العقلية.

٢- توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية العقلية.

إجراءات البحث

١- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

٢- وصف مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد (مركز الخارجة).

عينة الدراسة: وتكونت عينة البحث من (١١١) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كعينة للبحث من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

أدوات البحث:

١- الاختبارات التحصيلية (الأرباع الأدنى) من خلال الاطلاع على كشوف درجات التلاميذ بالورقة الامتحانية وتم الحصول على كشوف درجات الصف الأول الإعدادي لسنة

ISSN 2735-5209

٢٠٢١ – ٢٠٢٢ ثم تم فرز الكشوف للحصول على عدد التلاميذ الراسبون والذين لا يتخطون نسبة الخمسين بالمئة في مادة واحدة.

٢- قائمة السمات السلوكية للموهوبين، محمود عبدالحليم المنسي (٢٠٠٢):

وصف القائمة:

و تهدف هذه القائمة إلى الكشف عن التلاميذ الموهوبين, وتتكون القائمة من (١٨٠) سؤالاً موزعة على (١٨) بعداً هي(الدافعية، والاستدلال، والأصالة، والمثابرة، والمرونة، وحب الاستطلاع، والطلاقة الفكرية، والملاحظة، والمبادرة، والمغامرة، والنقد، الاتصال، والقيادة، التعلم، والمسئولية، والثقة بالنفس، والتوافق، وتحمل الغموض) ويتم تقدير هذه السمات بواسطة المحيطين بالفرد المفحوص سواء كانوا معلمين أو أخصائيين نفسيين وآباء.

الخصائص السيكومترية للقائمة:

ثبات القائمة: استخدم في حساب ثبات القائمة طريقة ألفا –كرو نباخ، حيث تم تطبيق القائمة على عينة قوامها (٧٥٠) متعلماً من جميع مراحل التعليم ماعدا مرحلة رياض الأطفال موزعين كالآتي (٢٥٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، وعدد (١٥٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الإعدادية , وعدد (١٥٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية , وعدد (٢٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية , وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٥٩ , ٠.٦٢ , ٠.٦٣ , ٠.٧٤) بالترتيب في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي والجامعي.

صدق القائمة:

– **الصدق الظاهري:** تم عرض القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي، واتضح وجود اتفاق تام بين المحكمين على أن بنود القائمة تقيس سمات الموهوبين.

– **الصدق المرتبط بمحك:** حيث وجد أن درجات المتعلمين في مختلف مراحل التعليم في هذه القائمة قد ارتبطت على نحو مرتفع بتقديرات المحكمين من الخبراء في تقييم درجات الأعمال الابتكارية لهؤلاء المتعلمين , وبلغت قيم معاملات الارتباط (٠.٤٨ – ٠.٥٦ , ٠.٥٩ , ٠.٧١) على الترتيب لكل من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وكان قد طلب من المحكمين إعطاء تقديراتهم لقدرات هؤلاء الطلاب على مقياس مكون من (١٠٠) درجة في التفكير الابتكاري , ويعد التلميذ الأعلى قدرة في التفكير الابتكاري هو ذلك التلميذ الذي عنده عدد كبير من الأفكار الأصيلة المتصلة بالرسم والموسيقى والأنشطة المدرسية المختلفة.

تصحيح القائمة:يطلب من الفرد اختيار استجابة من بين ثلاث استجابات مطروحة عليه , وفقاً لتقديره لتوافر تلك السمة لديه , وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل

ISSN 2735-5209

الاختيار المناسب المحدد بالاستجابات الثلاث التالية (غالباً – أحياناً – نادراً) وبناءً على تصحيح الاختبار يمكن تحديد الدرجة التي تتوافر بها تلك السمات لدى الموهوبين حيث تتدرج الدرجات كالآتي (٣ , ٢ , ١) فتكون أقل درجة هي (١٨٠) وأعلى درجة هي (٥٤٠).

٣- مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المختصر:

الخصائص السيكومترية للمقياس

تقييم صلاحية العبارات:

بهدف معرفة مدي تأثير كل عبارة من عبارات المقياس على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً، فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عباراته، وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف أحد عباراته ٠ والجدول ويوضح هذه القيم.

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة العبارة:

– أن المدي الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية (٧٦.٨٤ – ٧٧.٤٧)، والتباين (٤٧.٠٨٠– ٥٠.٨٣٣) هو مدي صغير جدا، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلى حد كبير في قياس ما وضعت من أجله

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً وانحصرت بين (٠.٣٢٦ –٠.٥٥٦)، ويؤكد هذا تمتع جميع العبارات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي عبارة وهذا يعد مناسبا، وكان معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٤٨)، والمدي الذي يتذبذب فيه معامل الفا لكرونباخ صغير مما يشير إلى أن كل عبارة من عبارات المقياس تسهم بشكل مناسب في ثبات الدرجة الكلية للمقياس، وان استبعاد اي عبارة من العبارات لا يؤثر سلبا على قيمة الثبات (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤).

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي اليه، وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١) يوضح هذه النتائج:

ISSN 2735-5209

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١١١)

التوجه نحو التعلم	معامل الارتباط	حل المشكلات ابداعيا	معامل الارتباط	التركيز العقلي	معامل الارتباط	التكامل المعرفي	معامل الارتباط
١	.709**	١	.752**	١	.782**		.797**
٢	.774**	٢	.771**	٢	.817**		.774**
٣	.763**	٣	.768**	٣	.823**		.733**
٤	.790**	٤	.749**	٤	.825**		.751**
٥	.786**	٥	.786**	٥	.821**		.722**
٦	.894**	٦	.719**	٦	.814**		.742**
البعد بالدرجة الكية	.762**	البعد بالدرجة الكية	.820**	البعد بالدرجة الكية	.714**	البعد بالدرجة الكية	.718**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١) بان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية معظمها (أكبر من ٠.٧)، ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالي.

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

تم إدخال درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ١١١) إلى الإصدار رقم (٢٦) من برنامج (AMOS) الإحصائي؛ لاستخراج مؤشرات المطابقة لهذا النموذج عن طريق التحليل العاملي التوكيدي، وجدول (٢) يوضح نتائج أدلة المطابقة لهذا النموذج للدافعية العقلية وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على المقياس المستخدم.

جدول (٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المستخرج وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس الدافعية العقلية المستخدم (ن = ١١١)

مؤشر حسن المطابقة	قيمة المؤشر	عتبة المؤشر	التفسير	مدي المؤشر		
				سيء	مقبول	ممتاز
CMINقيمة مربع كا	2.027	--	--			
DFدرجات الحرية	2	--	--			
CMIN/DFمربع كاي المعياري	1.014	بين ١ و٣	ممتاز	> 5	> 3	> 1
CFIمؤشر حسن المطابقة المقارن	1	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95

ISSN 2735-5209

مؤشر حسن المطابقة	قيمة	عتبة	التفسير	مدي المؤشر		
SRMR	0.037	<0.08	ممتاز	>0.10	>0.08	<0.08
RMSEA الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.011	<0.06	ممتاز	>0.08	>0.06	<0.06
Close–P	0.457	>0.05	ممتاز	<0.01	<0.05	>0.05
GFI	0.99	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95
TLI مؤشر تاكر – لويس	0.99	>0.95	ممتاز	<0.90	<0.95	>0.95

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات مطابقة النموذج المستخرج لبيانات مقياس الدافعية العقلية جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي المعياري (١.٠١٤)، وهي تقع في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA(٠.٠١١) وتقع أيضا في المدي المثالي للمؤشر، وبلغت قيمةCFI مؤشر حسن المطابقة المقارن (١)، وقيمة TLI مؤشر تاكر – لويس (٠.٩٩)، وقيمة مؤشر حسن الملائمة GFI (٠.٩٩)، وجميع هذه القيم تقع في المدي المثالي للمؤشر، وبذلك يتضح أن النموذج المستخرج قد حقق بالفعل مؤشرات جودة مطابقة جيدة وفقًا لأدلة الملائمة الموضحة، التي بلغت قيم مؤشرات القيم القطعية المتعارف عليها. وأن التشبعات المعيارية لكل العبارات > ٠.٣، وقيمة النسبة الحرجة دال احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كان أقل تشبع (٠.٤٢٦)، وأعلي تشبع (٠.٨١٩)

الثبات عن طريق اعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه مره أخري بفاصل زمني قدره شهر وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ويوضح – معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لمقياس الدافعية العقلية. ويتضح أنه هناك ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الدافعية العقلية، فقد بلغ معامل الارتباط للبعد الأول التوجه نحو التعلم (٠.٩٨٩)، وللبعد الثاني حل المشكلات ابداعيا (٠.٩٢٥)، وللبعد الثالث التركيز العقلي (٠.٩٢٥)، وللبعد الرابع التركيز العقلي (٠.٩٢٠)، وللدافعية العقلية ككل (٠.٩٦٠)، وجميع هذه القيم (أكبر من ٠.٧)، ودالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد ثبات مقياس الدافعية العقلية

الثبات عن طريق معاملات الفاكرونباخ وجتمان (٦) وأوميجا

١- ارتفاع قيم الثبات بالطرق المختلفة وجاءت جميع هذه القيم (أكبر من ٠.٧)

٢- تقارب قيم معاملات ثبات أوميجا، وهذا يدل على أن النموذج يناسب البيانات بشكل جيد، من خلال ما سبق يتضح أن مقياس الدافعية العقلية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، ووفقا لتصحيح المقياس، يمكن الحصول على ثلاث مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) كما يوضحها الجدول (٣)

ISSN 2735-5209

جدول (٣) مستويات الدافعية العقلية

المتوسط	أقل من ٦٤	من ٦٤ – ٨٢	من ٨٢ – ١٠٠
المستوي	منخفض	متوسط	مرتفع

والجدول (٤) يوضح قيمة المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الدافعية العقلية لدي أفراد العينة.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة التنمر لدي أفراد العينة

البعد	العدد	أقل قيمة	أعلي قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التنمر
التوجه نحو التعلم	111	16	24	21.02	1.892	مرتفع
حل المشكلات ابداعيا	111	7	27	20.06	3.581	مرتفع
التركيز العقلي	111	10	27	20.01	3.582	مرتفع
التكامل المعرفي	111	5	20	13.09	4.055	متوسط
الدافعية العقلية ككل	111	48	93	73.94	9.667	متوسط

يتضح من الجدول (٤) أن مستوي الدافعية العقلية لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد متوسطة فقد بلغت قيمة المتوسط (٧٣.٩٤).

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد الدافعية العقلية.

واوضحت النتائج أن مستوى الدافعية العقلية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متوسط على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ككل في المرحلة الإعدادية فقد بلغت (٧٣.٩٤) أي أنها متوسطة، وهى تتفق مع دراسة (محمد العسيري، ٢٠١٦) و(حسن الحميدي، ٢٠١٩).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (قيس على، وليد حموك، ٢٠١٢) (إياد طنوس، ٢٠١٣) اللتان أشارت نتائجهما إلى مستوى مرتفع للدافعية العقلية على الطلبة

_ **تفسير نتائج الفرض الثاني** وبعد تحليل ومقارنة النتائج بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية العقلية ككل تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور أكثر حماس وتحفيز في هذه المرحلة العمرية من الإناث، كما وضحت أيضًا نتائج البحث أن درجات الإناث مرتفعة عن الذكور وقد اتفقت مع دراسة (وفاء أبوعقل، ٢٠٢٠) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإناث لديهم مرونة أكثر من الذكور في حل المشكلات إبداعياً.

البحوث المقترحة:

١– رفع مستوي الثقة بالنفس من خلال برنامج تدريبي قائم على الدافعية العقلية وتأثيره على الأداء الأكاديمي.

ISSN 2735-5209

٢- فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية وتأثيره على تحسين الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تحسين مستوي الدافعية العقلية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

٢- حرص المدارس على الكشف عن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقديم البرامج لرعايتهم.

٣- الاهتمام بدعم فئة الموهوبين ذوي صعوبات في الجوانب النفسية والإجتماعية والتعليمية.

المراجع:

أحمد عبدالسلام على إبراهيم.(٢٠١٩). *برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.* رسالة ماجستير. قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

أفراح طعمه راضى (٢٠١٧). الذكاء المتبلور وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. الجامعة المستنصرية، العراق.

أمل محمد أحمد زايد. (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدي العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، (العدد السابع والسبعون). كلية التربية. جامعة كفر الشيخ.

أنيس الحروب.(٢٠١٢). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. الرياض. مكتبة الرشد.

إدوارد ج. موراي.(١٩٦٤). *الدافعية والانفعال*. ترجمة: أحمد عبدالعزيز سلامة. مكتبة أصول علم النفس الحديث. ط١ (١٩٨٨). دار الشروق.

إدوارد دي بونو. (٢٠٠١). تعليم التفكير. ترجمة: عادل عبدالكريم ياسين، إياد أحمد ملحم، توفيق أحمد العمري. دار الصفا للنشر والتوزيع. دمشق. سوريا.

إياد سهيل نجيب طنوس ومحمد عبدالمجيد المصرى.(٢٠١٣). *أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة.* رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ISSN 2735-5209

توفيق أحمد مرعي، محمد بكر نوفل.(٢٠٠٨). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن). مجلة جامعة دمشق. مجلد (٢٤) العدد الثانى ص ٢٥٧ – ٢٩٤.

حسن عطيه الحميدى.(٢٠١٩). الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، *مجلة كلية التربية كلية التربية*، جامعة أسيوط، (٣٥)، (١).

١١– حسين أبو رياش، زهرية عبدالحق.(٢٠١٧). *علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.

ديانه إسماعيل كحيل.(٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية " دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوى العام والسنة الجامعية الأولى في مدينة دمشق "، رسالة ماجستير، قسم علم النفس النمو، كلية التربية، جامعة دمشق.

سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم.(٢٠٠٧). المخ وصعوبات التعلم: رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم.(٢٠١٢). *الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم: خصائصهم اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم*. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

ضيف الله بن أحمد بن محمد الغامدي.(٢٠١٨). دور التسريع الأكاديمي في تنمية الدافعية العقلية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلمي الموهوبين بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. عدد (١٨). ص ١٣١–٢٠٤.

عادل عبدالله محمد محمد.(٢٠٠٣). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. مجلة كليةالتربية بالزقازيق. كلية التربية. ١–٣٥.

عادل عبدالله محمد. (٢٠٠٤). *الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات*. دار الرشاد. القاهرة.

عبدالواحد حميد الكبيسى، ومحمد فخرى عبدالعزيز. (٢٠١٦م). أثر إستراتيجيات الأبعاد السداسية(PDEODE) فى التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، دار سمات للدراسات والأبحاث، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مجلد (٥)، عدد (١١) ص ٧٦–٩٤. الأردن.*

عبدالرقيب أحمد البحيري.(٢٠٠٦). *الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم تضمينات نظرية للمتعلمين ذوي التناقضات*. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. (١) ١٥٣ – ١٦٩.

ISSN 2735-5209

طارق نورالدين محمد عبدالرحيم. (٢٠١٨). عادات العقل. الدافعية العقلية. التخصص الدراسى والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. المجلة التربوية. ٤٤٧ ٥٥٩. مصر.

فتحي مصطفي الزيات. (٢٠٠٢). المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. الطابعة الأولي. القاهرة. دار النشر للجامعات.

قيس محمد على ووليد سالم حموك. (٢٠١٢). قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. كلية التربية. جامعة الموصل.*

قيس محمد على ووليد سالم حموك. (٢٠١٤). *الدافعية العقلية رؤية جديدة.* مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر. عمان. الأردن.

مصطفي نوري القمش. (٢٠١٢). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.

محمد على محمد آل فهده عسيرى.(٢٠١٦): أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة التربوية المتخصصة، مجلد (٥) عدد (٥) ٦٣-٨٢*، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب.

نبيل فضل محمود شرف الدين.(٢٠٠٥). *مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.* مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

وليد محمد البلوي.(٢٠١٦). سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. *مجلة التربية. عدد (١٦٩) مجلد (٣).* كلية التربية. جامعة الأزهر.

وفاء أبو عقل.(٢٠٢٠). *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث. عدد (٢) مجلد (٥).*

Anies Al-Hroub & David Whitebread.(2019). Dynamic Assessment for Identification of Twice-Exceptional Learners Exhibiting Mathematical Giftedness and Specific Learning Disabilities. *Roeper Review, 41, 129-142.*

Brody , L. , & Mills , C. (1997). Gifted children with Learning Disabilities: A review of The Issues. *Journal of Learning Disabilities.(30). PP 282-296.*

Giancarlo , C. A. F & Facione , P. A. (1998). The California Measure of Mental Motivation (SM3) retrieved 11.2002, From: http:// www. insightessment. com.

Munro, J. (2002). Understanding and Identifying Gifted Learning Disabled Students. *Australian Journal of Learning Disabilities ,7 (2) ,20–42.*

Nathan James Mentzer.(2008). *Academic Performance as apredictor of Student Growth in achievement and Mental Motivation During an Engineering Design Challenge in Engineering and Technology Education*.Utah State University , 1-285.

Paulsen , M. & Feldman , K. (1999). *Student Motivation and Epistemological Beliefs.* New Direction for Teaching and Learning. (78). PP 17- 25.

ISSN 2735-5209